

هُوَ الْعَالِمُ الْحَكِيمُ

إِلَهِي إِلَهِي لَكَ الْحَمْدُ بِمَا جَعَلْتَنِي مُعْتَرِفًا بِوَحْدَانِيَّتِكَ وَمُقِرًّا بِفِرْدَانِيَّتِكَ، وَمُدْعِنًا بِمَا أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ الَّذِي بِهِ فَرَّقْتَ بَيْنَ الْحَقِّ وَالْبَاطِلِ بِأَمْرِكَ وَأَقْتَدَارِكَ وَلَكَ الشُّكْرُ يَا مَقْصُودِي وَمَعْبُودِي وَأَمَلِي وَبُغْيَتِي وَمُنَايَ بِمَا سَقَيْتَنِي كَوَثَرَ الْإِيمَانِ مِنْ يَدِ عَطَائِكَ وَهَدَيْتَنِي إِلَى صِرَاطِكَ الْمُسْتَقِيمِ بِفَضْلِكَ وَجُودِكَ. أَسْأَلُكَ يَا فَالِقَ الْإِصْبَاحِ وَمُسَخِّرَ الْأَرْيَاحِ، بِأَنْبِيَائِكَ وَرُسُلِكَ وَأَصْفِيَاءِكَ وَأَوْلِيَائِكَ، الَّذِينَ جَعَلْتَهُمْ أَعْلَامَ هِدَايَتِكَ بَيْنَ خَلْقِكَ وَرَايَاتِ نُصْرَتِكَ فِي بِلَادِكَ وَبِالنُّورِ الَّذِي أَشْرَقَ مِنْ أَفْقِ الْحِجَازِ وَتَنَوَّرَتْ بِهِ يَثْرِبُ وَالْبَطْحَاءُ وَمَا فِي نَاسُوتِ الْإِنْشَاءِ بِأَنْ تُؤَيِّدَ عِبَادَكَ عَلَى ذِكْرِكَ وَتَشَائِكَ وَالْعَمَلَ بِمَا أَنْزَلْتَهُ فِي كِتَابِكَ. إِلَهِي إِلَهِي تَرَى الضَّعِيفَ أَرَادَ مَشْرِقَ قُوتِكَ وَمَطْلَعَ اقْتِدَارِكَ وَالْعَلِيلَ كَوَثَرَ شِفَائِكَ وَالْكَالِيلَ مَلَكُوتَ بَيَانِكَ وَالْفَقِيرَ جَبْرُوتَ ثَرْوَتِكَ وَعَطَائِكَ. قَدِّرْ لَهُ بِجُودِكَ وَكَرَمِكَ مَا يُقَرِّبُهُ إِلَيْكَ فِي كُلِّ الْأَحْوَالِ وَيُؤَيِّدُهُ عَلَى الْمَعْرُوفِ وَيَحْفَظُهُ عَنِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْمَبْدَأِ وَالْمَالِ. إِنَّكَ أَنْتَ الْغَنِيُّ الْمُتَعَالِ. لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْعَزِيزُ الْفَضَّالُ.